



## الندوات العلمية ودورها في التعليم من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية:

### قسم المعلومات وتقنيات المعرفة أنموذجا

م. د. ابتسام حاتم جاسم

قسم المعلومات وتقنيات المعرفة- كلية الآداب

الجامعة المستنصرية

المستخلص

يهدف البحث تحديد موضوعات الندوات العلمية التي عقدت في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة والتعرف على اشكال الندوات العلمية التي تم تقديمها من قبل المشاركين والتعرف على اعضاء الهيئة التدريسية المشاركة واهميتها تعد من الوسائل الفعالة في نقل المعرفة والتطورات الحديثة فيما يخص الاتجاهات الحديثة وتبادل الافكار الحديثة في مختلف المجالات وتوسيع افاق التفكير وتعزيز الوعي وتنمية المهارات وتحفيز النقاش وتعزيز التواصل والتعاون بين المؤسسات التعليمية مستقبلا واستخدام البحث المنهج الوصفي التحليلي وقد خرج البحث بجملة من النتائج ابرزها:

١. جاءت بالمرتبة الاولى عناصر الندوات العلمية تساهم في تحقيق اهدافها من خلال تجهيز مكان الندوة وتنظيم جدول اعمالها واختيار المتحدثين وتحديد الموضوع حيث احتلت المرتبة الاولى وبنسبة (٩٦%) بينما كانت الاجابة على الفقرة الثانية بنسبة (٤%) وهي نسبة ضعيفة مقارنة مع الاجابة على الفقرة الاولى..

٢. بلغت نسبة الندوات العلمية تساهم في خلق بيئة تفاعلية تعود بالنفع على جميع الحاضرين احتلت اعلى نسبة حيث اتت بواقع (٩٢%) وهذا يدل على ان الندوات تتيح للمشاركين والحاضرين بتبادل المعلومات والافكار ويتم من خلالها الكثير من المناقشات في مختلف المواضيع بينما احتلت الفقرة الثانية على نسبة (٨%) وهي نسبة ضعيفة مقارنة مع الفقرة الاولى.. أما اهم التوصيات التي خرج بها البحث:

١. اجراء دراسات حول موضوع الندوات العلمية وكيفية تحقيق اقصى استفادة ممكنة للباحثين واعضاء الهيئة التدريسية في مختلف التخصصات.

٢. توفير مكان خاص للندوات العلمية وذلك حرصا على توفير الوقت للمحاضرة.



الكلمات المفتاحية : الندوات العلمية ، الدورات التدريبية ، ورش العمل ، أعضاء الهيئة التدريسية ، قسم المعلومات وتقنيات المعرفة.

## Abstract

The research aims to identify the topics of scientific seminars held in the Department of Information and Knowledge Technology, identify the forms of scientific seminars presented by participants, and identify the participating faculty members. These seminars are considered an effective means of transferring knowledge and recent developments regarding modern trends, exchanging modern ideas in various fields, expanding horizons of thought, enhancing awareness, developing skills, stimulating discussion, and fostering communication and cooperation between educational institutions in the future. The research used a descriptive and analytical approach. The research yielded a number of results, the most prominent of which are:

١-The elements of scientific seminars contributed to achieving their objectives through preparing the seminar venue, organizing its agenda, selecting speakers, and determining the topic. This ranked first with a percentage of (٩٦٪), while the response to the second paragraph was (٤٪), which is a weak percentage compared to the response to the first paragraph.

٢-The percentage of scientific seminars contributing to creating an interactive environment that benefits all attendees was the highest, at (٩٢٪). This indicates that seminars allow participants and attendees to exchange information and ideas, and many discussions take place through them in various fields. Topics, while the second paragraph accounted for ٨٪ of the total, a low percentage compared to the first paragraph.

The most important recommendations emerging from the research include:

١. Conduct studies on the topic of scientific seminars and how to maximize the benefits for researchers and faculty members in various discipline.
٢. Provide a dedicated space for scientific seminars to free up time for lectures.



## الاطار العام للبحث

### اولا: مشكلة البحث

الندوات العلمية اصبحت هي وسيلة النشر العلمي لما تقدمه من خدمات تعجز عنها وسائل النشر والتوثيق، حيث تحظى باهتمام كبير في دعم وتقوية العلاقات بين الاساتذة وتدريب المختصين والمشاركين في الدورات وورش العمل، وتساعد الندوات العلمية بالتعرف على المستوى العلمي وتقييم مستوى الابداع في الابحاث العلمية من قبل الاكاديميين المشاركين، والتعرف على طرق التدريس الحديثة واسس التعامل الصفي الاكاديمي ومناقشة قضايا ضمن اطار التعليم او خارجه بما يخدم المنفعة العامة.

### ثانيا: أهداف البحث

يسعى البحث لتحقيق الاهداف الآتية:

١. تسليط الضوء على مفهوم الندوات العلمية وعناصرها.
٢. تحديد موضوعات الندوات العلمية التي عقدت في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة.
٣. التعرف على اشكال الندوات العلمية التي تم تقديمها من قبل المشاركين.
٤. التعرف على اعضاء الهيئة التدريسية المشاركة في الندوات العلمية.

### ثالثا: أهمية البحث

الندوات العلمية تعد من الوسائل الفعالة في نقل المعرفة والتطورات الحديثة فيما يخص الاتجاهات الحديثة وتبادل الافكار في مختلف المجالات، وتوسيع افاق التفكير، وتعزيز الوعي وتنمية المهارات وتحفيز النقاش، وتعزيز التواصل والتعاون بين المؤسسات التعليمية مستقبلا.

### رابعا: حدود البحث

يتحدد البحث في الندوات العلمية التي أقامها قسم المعلومات وتقنيات المعرفة بكلية الآداب بالجامعة المستنصرية.

### خامسا: مجتمع البحث

مجتمع البحث هم اعضاء الهيئة التدريسية المشاركين في تقديم الندوات العلمية من ذوي الاختصاص في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة.



### سادسا: منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل استمارة الاستبيان المكونة من (١٦) سؤال لغرض التعرف على الندوات العلمية ودورها في التعليم من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية.

### سابعا: أدوات جمع البيانات

(الاستبيان ، المقابلة)

### ثامنا: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: سارة موسى النعيمي. دور الدورات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الاولى في تنمية مهارات التدريس من وجهة نظر المعلمين انفسهم في ضوء المتغيرات. -عمان: جامعة الشرق الاوسط، ٢٠٢٠.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الدورات التدريبية في تنمية مهارات التدريس الفعال، استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة مكونة من (٣٨) فقرة وكانت اهم النتائج:

١. ان دور الدورات التدريبية لتنمية المهارات التدريس الفعال جاءت بدرجة مرتفعة.
٢. عدم وجود برامج دورية معينة مكثفة تساعد على رفع مستوى كفاءة المعلمين.

أما اهم التوصيات فقد كانت:

١. استخدام اساليب التدريب الحديثة والمتنوعة اثناء الدورات التدريبية حيث تكون اكثر فعالية والابتعاد عن الاساليب التقليدية.
٢. العمل على عقد دورات تدريبية وفق برامج معينة بشكل دوري ومكثف يساعد على رفع مستوى وكفاءة المعلمين.

الدراسة الثانية: محمد بن عبد الله وحميد كويمي. دور اعضاء الهيئة التدريسية في تنمية الوعي الثقافي. -جامعة الملك سعود، ٢٠١٢.

هدف الدراسة هو التعرف على دور اعضاء الهيئة التدريسية في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلاب من وجهة نظرهم وأهميته للبحث، حيث يمثل الوعي الثقافي مطلبا مجتمعا بوصفه ضرورة عصرية للتعامل مع التحديات والمستجدات والتحولات الثقافية التي يشهدها العصر الراهن. أما اهم نتائج الدراسة فكانت:



١. ضعف دور اعضاء الهيئة التدريسية في تنمية الوعي الثقافي.
٢. عدم وجود وحدة او مركز في الجامعة يعنى بالجانب الثقافي للطلبة بنسبة (٢,٩١%). وكانت أهم توصياتها:
١. ضرورة عقد ندوات ثقافية وعلمية وبصفة شهرية لطلابهم على الاقل وتكليف الاساتذة بتقديمها.
٢. حث اعضاء الهيئة التدريسية على ضرورة الحضور في الفعاليات والندوات العلمية والثقافية.
٣. تفعيل وحدة الأنشطة الثقافية بالكلية وتحسين ادائها، وذلك بتحديث برامجها الثقافية والعلمية.

### (الخلفية النظرية حول موضوع البحث)

#### أولاً) مفهوم الندوة العلمية لغة واصطلاحاً

١. مفهوم الندوة لغة : الجماعة يقال نادى الرجل جالسه في النادي والندى المجالسة وناديته جالسته وتنادوا تجالسوا في النادي والندى والندوة والنادي والمنتدى المجلس ما داموا مجتمعين فيه والنادي: مجتمع القوم وأهل المجلس يقال ندوت القوم أندوهم إذا جمعتهم في النادي، وبه سميت دار الندوة بمكة سميت بذلك لاجتماعهم فيها (١).
٢. مفهوم الندوة اصطلاحاً : هي عبارة عن اجتماع رسمي يلتقي فيه مجموعة من الأفراد لمناقشة موضوع ما يهّمهم أمره ويكونون مختصين به كما يكون اجتماعهم في مكان وزمان محددين وقد يكون الموضوع الذي سيتم النقاش حوله أدبياً أو اجتماعياً أو ثقافياً أو علمياً .
- وتعرف الندوة العلمية :هي لقاء علمي حول موضوع معين محدد يشارك فيه جميع الحاضرين في المناقشة والتجاوب والتفاعل فيها عنصر اساسي ويحدد موضوع واحد يتم تناوله من زوايا مختلفة.
٣. عناصر الندوة العلمية
- تتشكل الندوة العلمية من مجموعة من العناصر :
- أ: موضوع الندوة العلمية: يُقصد بموضوع الندوة القضية التي سوف تطرح ليتم النقاش حولها سواء كانت علمية أم أدبية أم فلسفية أم طبية وما إلى ذلك.



ب: مدير الندوة العلمية: هو الشخص الذي يدير الندوة ويربط بين فقراتها ولا بد أن يقوم بمجموعة من المهام حيث يجب أن يجهز المكان على أكمل وجه ويكون على اطلاع بالموضوع الذي سيتم طرحه وأن يكون على علم بكيفية الربط بين الفقرات كما يجب إعطاؤه الحرية الكاملة لإبداء رأيه ويجب أن يكون واسع الصدر وقادراً على تلقي أي من الملاحظات (٢).

وأن يكون قادراً على إعادة الحاضرين إلى موضوع الندوة في حال الابتعاد عنه كما عليه أن يكون قادراً على استخلاص النتائج بعد انتهاء الندوة.

ج: أعضاء الندوة: هم الأشخاص المشاركون في الندوة ومن لهم علاقة بموضوعها.

د: الجمهور: هم المختصون الذي يحضرون الندوة العلمية ويسمعون النقاش، ويكونون مختصين بموضوعها مهتمين بها.

هـ: الحوار: يجب أن يتصل الحوار بموضوع الندوة وله حدود يجب ألا يتعداها الأعضاء ولا الجمهور.

#### ٤. انواع الندوات العلمية

▪ الندوة المغلقة: وهي تضم الاعضاء المشاركين ومدير الندوة العلمية فقط وتكون دون جمهور، وتنقسم الى قسمين:

أ) الندوة البحثية: يقدم كل عضو فيها بحثا يعد سلفا يخضع للمناقشة بعد القائه، وعادة ما تكون الجهة الداعية الى هذه الندوة علمية او مؤسسة ثقافية او منظمة متخصصة وتنتشر الابحاث بعد انتهاء الندوة.

ب) الندوة الاستجوابية: ويقوم هذا النوع من الندوة على طرح الاسئلة والاجابة عنها.

▪ الندوة المفتوحة او الندوة العامة: وهي التي يشارك الجمهور فيها بشكل واسع، يسألون ويناقشون ويترجون وجهات نظرهم، ومن اهم الامور لإدارة الندوة المفتوحة هي:

أ) السيطرة على الموقف

ب) ضبط الامور لاتساع دائرة الحوار للمحافظة على النظام والياقة في التخاطب.

ت) ايقاف المتحدثين المسيئين للمشاركين او الذين يسفهون اراء المتحدثين.



## ٥. عوامل نجاح الندوة العلمية:

لإنجاح الدروة العلمية يتطلب الاعداد الجيد لها من حيث:

أ- اختيار الموضوع.

ب- توزيع الادوار بين الاعضاء والرئيس.

ت- تحديد الزمن ومقر الندوة العلمية.

ث- وجود لجنة الاتصال بمقر الندوة.

ج- الحرص على ابراز النقاط الرئيسية في الندوة العلمية وتلخيصها.

ح- ضبط الزمن المقرر لكل متحدث.

وينبغي على المشرفين على الندوة العلمية اعتماد مجموعة من الاساليب في العمل منها:

أ- الوضوح: اي ان تكون اهداف الندوة واضحة في اذهان المتلقين.

ب- الانضباط: وترتبط باحترام المواعيد خلال انشطة الندوة العلمية بحيث يبدأ النشاط في حينه وينتهي في الوقت المقرر له.

ت- التنظيم .

ث- الكفاءة: يقصد بها شعور المتلقي خلال الندوة انه فعلا يكتسب معارف او مهارات.

ج- التنشيط.

بعد الانتهاء من الندوة يتطلب العمل على جمع الوثائق ابتداء من صدور الموافقة عليها، وتحديد اهدافها ومحاورها، وموضوعاتها وتاريخها، واللجان المشكلة لها، والمشاركين فيها وفعاليتها، وغالبا تنتهي الندوة بعد صدور توصياتها.

## ثانيا) أهمية الدورات التدريبية

مصطلح الدورات التدريبية وهو احد اهم الاجراءات الهامة في التعليم التي يقوم بها اعضاء الهيئة التدريسية والطلاب الجامعيين والمتخصصين، وقد اصبحت من متطلبات سوق العمل ، مما ادى بالنهاية الى تنفيذ العديد من الدورات التدريبية الهامة والتي تعتبر اساسا لبعض التخصصات القائمة بذاتها.



### ١. مفهوم الدورات التدريبية

الدورات التدريبية هي نشاط مخطط يهدف الى احداث تغيرات في الفرد والجماعة من ناحية المعلومات والخبرات والمهارات ومعدلات الاداء وطرق العمل والاتجاهات مما يجعل المشاركين وذوي الاختصاص قادرين على القيام بأعمالهم بكفاءة ونتاجية عالية.

تعريف الدورات التدريبية اجرائيا: هي مجموعة من الانشطة والندوات والورش التعليمية التي تهئ اعضاء الهيئة التدريسية والمشاركين وذوي الاختصاص لاكتساب الخبرات والمهارات الجيدة للارتقاء بمستوى معارفه وقدراته على تقديم الخدمة المناسبة بهدف تحسين العملية التعليمية.

### ٢ . دور الدورات التدريبية في التعليم

تعد الدورات التدريبية في التعليم من اهم العمليات التي يتم من خلالها التفاعل بين المتعلمون ومصادر التعلم في بيئة مقصودة تشتمل على اجراءات او احداث منظمة او مطبوعة تساعد في الموقف التعليمي او الاصلاح الواسع الذي يشمل الاطار العام للموضوع اي اكتساب الفرد المعرفة والتطوير.

### ٣. اهمية الدورات التدريبية

تكمن اهمية الدورات التدريبية بانها:

- (أ) الحجر الاساس في تنمية وتطوير العنصر البشري مما يؤدي الى بناء المجتمع وتقدمه.
- (ب) تعمل على زيادة الانتاجية لدى اعضاء الهيئة التدريسية والمشاركين وذلك برفع المهارات التدريبية.
- (ت) تعمل على زيادة قدرة المؤسسة التعليمية على الاستمرار في بقائها والمنافسة وتطور الفرد والمؤسسة.
- (ث) تعمل على اكساب الافراد المهارات والمعارف اللازمة للقيام بأعمالهم بفاعلية ونجاح ومواكبة كل حديث وجديد في مجال عمله والحصول على الكثير من الخبرات التراكمية والقدرة على مواجهة المشكلات والتحديات المتجددة، حيث ان الدورات التدريبية تعتبر الشكل الاكثر شيوعا في العملية التعليمية.
- (ج) تحديث معرفة اعضاء الهيئة التدريسية والمشاركين بالاستراتيجيات الحديثة والممارسات المستحدثة في البيئة التعليمية.



#### ٤. اهداف الدورات التدريبية

تنقسم الدورات التدريبية الى ثلاثة اهداف:

- **اهداف تقليدية:** تشمل تدريب المشاركين الجدد وتعريفهم بالمؤسسة وسياستها واهدافها.
- **اهداف حل مشكلات:** تشمل اعداد المشاركين لمواجهة المشكلات التي تعاني منها المؤسسة كونها ليست واضحة في الاهداف التقليدية فهي تحتاج الى تشخيص وتحليل.
- **اهداف ابداعية:** تشمل الوصول الى مستويات عالية من الاداء والانتاجية ويتم استخدام اساليب متطورة وعلمية وتقنيات حديثة لتحقيق الاهداف.

#### ٥. انواع الدورات التدريبية

تنقسم الدورات التدريبية الى ثلاثة انواع:

(أ) **الدورات التدريبية العامة:** تكون تلك الدورات التدريبية التي تفرض بشكل عام وذلك من قبل الحكومة أو الجهات العامة ، تكون موجهة للعاملين في الحكومة في الجهات المختلفة من اجل رفع مستوى العاملين علميا و مهنيا وثقافيا وإلحاقهم بركب التطور في مجالات عملهم ، وإعطاءهم الفرص للارتقاء في سلمهم الوظيفي ، وكذلك إعطاءهم المزيد من المهام التي تتعلق بتطور الوظيفة، أيضا من شأن تلك الدورات التدريبية العامة فتح الباب لتبادل الخبرات بين العاملين في القطاعات الحكومية المختلفة وتبادل الأفكار والمعلومات والتعاون بين الهيئات المختلفة.

(ب) **الدورات التدريبية الخاصة:** تقوم بعض الهيئات أو الأماكن المخصصة لإعطاء الدورات التدريبية بالتقصي عن الاحتياجات المختلفة لسوق العمل ، ومعرفة ما هي المهارات التي يحتاج العديد من الأشخاص لتعلمها ، لذلك تقوم بتصميم بعض الدورات خصيصا لهؤلاء الأشخاص وتقديم مادة علمية شاملة كل احتياجاتهم ، وهي تعتبر من أشهر أنواع الدورات التدريبية التي يسعى الكثيرون للالتحاق بها، والغرض منها غالبا يكون التعلم وتلقي المهارات المختلفة أكثر من الحصول على الشهادات المعتمدة.



(ت) **الدورات التدريبية التأهيلية:** تكون تلك الدورات التدريبية التي يطلبها القطاع الخاص، وذلك لتنمية مهارات العاملين وحصولهم المهارات والشهادات التي تؤهلهم للعمل به، وتكون كشرط أساسي للعمل في العديد من شركات القطاع الخاص والتي تعددت تخصصاتها بشكل كبير جداً، أكثر من القطاع العام بشكل ملحوظ، فهي تتطلب مهارات عالية المستوى، والعديد من التخصصات المتفرعة بشكل دقيق، وغالبا لا تتم دراسة كافة متطلبات العمل الخاصة بها في الجامعة، لذلك أصبحت الدورات التدريبية التأهيلية ضرورة من ضرورات العمل في القطاع الخاص.

### ثالثاً: ورش العمل

هي فعالية او اسلوب من اساليب مشاركة اكبر عدد ممكن من المهتمين بموضوع ما او المفكرين والخبراء وذوي الدراية في الموضوع من اجل مناقشته وتطويره بشكل علمي ورسمي وورش العمل تتبنى موضوع معين يتفرع منه مواضيع تخدم الموضوع الرئيسي. ويعرفها اخرون بانها "اجتماع حيث يتكلم الافراد ويتعلمون حول موضوع من خلال المناقشات والانشطة".

### (أ) سمات وخصائص ورش العمل

١. تيسر ورش العمل اجتماع المختصين والخبراء في وقت معين ونقاش محدد.
٢. تعد ورش العمل بيئة مناسبة لتعلم المهارة وممارستها فعليا.
٣. يشارك فيها عدد قليل نسبيا مما يسمح بالكثير من الاهتمام بكل شخص والتواصل معه.
٤. تزيد من مساحات التقارب بين الاشخاص الذين يعملون معا في اي مجال.
٥. اسلوب ورش العمل مفعم بالتفاعل والنشاط الذهني.
٦. يمكن تقسيم ورش العمل الى اكثر من جلسة وكل جلسة لها هدف مختلف عن الجلسات الاخرى فمثلا الجلسة الاولى تقويم الواقع والثانية لاستشراف المستقبل.
٧. تمثل ورش العمل غالبا اسلوب غير رسمي في التواصل مما يرفع التكلفة بين الاشخاص المشاركين.



### ب) انواع ورش العمل

١. ورش العمل حسب الهدف: يكون هدفها تدريب او حل مشكلة او انتاج افكار او تبادل الخبرات.
٢. ورش العمل حسب العدد: وتكون صغيرة التي يتراوح عددها من ٨ الى ١٢ مشارك. أو متوسطة العدد يصل عددها الى ٢٥ مشارك. أو كبيرة العدد والتي يزيد عددها عن ٢٥ مشارك.

### ت) ورش العمل حسب المدة الزمنية وتقسم الى:

١. ورش العمل القصيرة التي تتراوح من (٤٥-٩٠) دقيقة.
٢. ورش العمل المتوسطة التي تمتد من ٩٠ الى ثلاث ساعات.
٣. ورش العمل الطويلة التي تزيد عن ثلاث ساعات وتمتد إلى يوم كامل.

### ث) اهمية ورش العمل

١. رفع مستوى العمل.
٢. تعلم طرق جديدة للتفكير.
٣. تكوين صداقات.
٤. اكتساب مهارات.
٥. التحفيز للعمل (١).

### (الجانب العملي للبحث)

#### أولاً: نبذة تاريخية عن قسم المعلومات وتقنيات المعرفة

يعد قسم المعلومات وتقنيات المعرفة (قسم المعلومات والمكتبات سابقاً) من الأقسام الرائدة في العراق ومن أعرق الأقسام في الوطن العربي والمحيط الإقليمي. وقد تطور القسم منذ نشأته لأول مرة في العام الدراسي (١٩٧٠-١٩٧١) بما يتلاءم مع التطورات الحاصلة في مجال المكتبات والمعلومات والمعرفة، وساهم منذ إنشائه في إعداد المتخصصين والأساتذة على المستوى المحلي والعربي والإقليمي من الذين ساهموا في إنشاء عدد من البرامج الدراسية المتخصصة في العراق والعديد الأقسام والبرامج الدراسية في



عدد من الدول العربية الشقيقة، وقد مر القسم بتغييرات عديدة واكبت التطورات الحاصلة في مجال علم المعلومات، وزيادة استخدام التقنيات الحديثة في تطوير الخدمات المعلوماتية التي تقدمها مؤسسات المعلومات عامة، والتي أوجبت استحداث العديد من المواد الدراسية المتطورة، وتحديث المناهج والمفردات باستمرار لتواكب الاحتياجات الفعلية والمستقبلية لمؤسسات المعلومات وإعداد الطلبة، ليكونوا متخصصين مؤهلين للعمل في مؤسسات المعلومات بأنواعها المختلفة ومُدرِّبين للتعامل مع التقنيات الحديثة لتقديم خدمات معلوماتية متقدمة في تلك المؤسسات.

ومع التغيير الأخير في تسمية القسم إلى (قسم المعلومات وتقنيات المعرفة) والذي رافقه الاستمرار في تغيير المناهج الدراسية والمفردات سعى القسم لتطوير خريجي وتأهيلهم ليواكبوا متطلبات العمل في المؤسسات المختلفة ويكونوا جاهزين للتعامل مع أحدث التقنيات والمستجدات في المجال، ويغيروا الصيغة النمطية الخاطئة المأخوذة عن التخصص، والسعي لاستعادة مكانة اختصاصي المعلومات ورفع التخصص إلى المكانة التي يستحقها أسوة في بلدان العالم المتقدمة، وإعادة مكانته في بلدنا الحبيب الذي كان أول الحضارات التي أهتمت بالمكتبات ومؤسسات المعلومات وأولت المعرفة وتنظيمها وحفظها باهتمام مميز، هذا البلد الذي قدم للإنسانية جمعاء أولى الحضارات المبنية على المعرفة والعلم، فمن أول حروف الكتابة.. إلى أولى وأقدم المكتبات في العالم.

قامت الدراسة في القسم على مستوى الدبلوم الأول في العام (١٩٧٠-١٩٧١) لمنح شهادة الدبلوم في تخصص المكتبات ثم تطورت الدراسة إلى مستوى البكالوريوس في العام (١٩٧٨) ، ويركز القسم في تدريسه على التعامل مع التقنيات الحديثة ولاسيما مجال الحاسبات وتقنيات المعلومات، وتدريب الطلبة على استعمالها للإفادة من الحركة المعلوماتية في العالم، ونقل التجارب العالمية فيما يتعلق بمعالجة وخرن المعلومات واسترجاعها ووسائل التعامل معها، أما التخصصات التي يخرجها القسم فهي (المعلومات والمكتبات)، وأن طبيعة البحوث التي يتم انجازها هي بحوث عملية ونظرية وذات طبيعة تطبيقية. وقد تم افتتاح الدراسات المسائية في القسم اعتبارا من العام (١٩٩٧). وبدأ القسم بمنح درجة الماجستير في العام (١٩٨٦-١٩٨٧)، إما درجة الدكتوراه فبدأ القسم بمنحها في عام (١٩٩٢-١٩٩٣).



## ثانياً: التسميات العلمية للقسم

تغيرت التسمية الرسمية للقسم عدة مرات، الأولى إلى من (قسم علم المكتبات) في بداية انشائه في (١٩٧٠) الى (قسم المعلومات والمكتبات) بداية عام (٢٠٠٢)، وصاحبت عملية التغيير عملية تطوير وتحديث كبيرة في مناهج ومفردات المواد الدراسية التي يقوم القسم بتدريسها ، والتي تتطلبها التطورات والتقنيات الحديثة لما يسمى بعصر المعلومات والذي يتقلد القسم والتخصص دوراً ريادياً هاماً فيه.

وبعد التطورات الكبيرة الحاصلة في تقنيات المعلومات المستخدمة في مؤسسات المعلومات، جرى مؤخراً تغيير تسمية القسم إلى (قسم المعلومات وتقنيات المعرفة) اعتباراً من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) ليواكب التطورات الحاصلة على المناهج والمقررات الدراسية الجديدة.

وفي أدناه جدول يوضح موضوعات الندوات العلمية التي قام بتقديمها أعضاء الهيئة التدريسية في القسم. جدول رقم (١) موضوعات الندوات العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة

ت	العنوان	النوع	اسم اعضاء الهيئة التدريسية	تاريخ الاعتقاد	مكان الاعتقاد
١	إدارة الوثائق والمعلومات	ورقة بحثية في مؤتمر	أ.د.انعام علي توفيق	٢٠٢٤/١٢/٥	دار الوثائق والكتب
٢	المؤتمر الدولي التخصصي	مناقشة بحوث المؤتمر	ا.م.د. عبد اللطيف هاشم خيري	٢٠٢٤/١٠/١٨	العتبة العباسية
٣	كيفية استثمار تخصص علم المعلومات من أجل مواكبة سوق العمل	ورشة عمل	أ.د. خلود علي عريبي	٢٠٢٥/٢/١٢	في القسم نفسه
٤	اخلاقيات المهنة	محاضرة	ا.م.د امل فاضل عباس	٢٠١٨/١٢/١٣	في القسم نفسه
٥	مهارة التنمية وادارة مصادر المعلومات الورقية والالكترونية	ورشة عمل	ا.م.د خالدة عبد الله	٢٠٢٥/٢/١٢	في القسم نفسه
٦	دور المؤسسات المعلومات في تعزيز الوعي المجتمعي	ورشة عمل	ا.م.د. رغد عبد الهادي جواد	٢٠٢١/٢/١٠	في القسم نفسه
٧	العنف الرقمي ضد المرأة	ورشة عمل	ا.م.د سينا شمال مصحب	٢٠٢٥/٢/١٢	في القسم نفسه
٨	دور المكتبات في زيادة الاعمال	ورشة عمل	ا.م.د ازهار زاير	٢٠٢٤/١٢/٢٤	في القسم نفسه



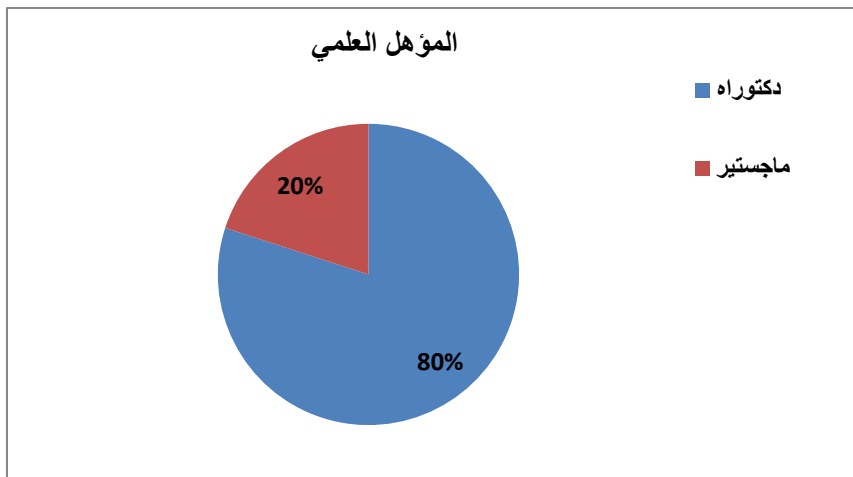
يتضح من الجدول أعلاه تنوع موضوعات الندوات العلمية التي قدمها اعضاء الهيئة التدريسية بالإضافة الى اختلاف نوعها متمثلة بـ ( ورشة عمل، ورقة بحثية ، مناقشة ،محاضرة).

### ثالثاً: تحليل اسئلة الاستبانة

فيما يلي تحليل اسئلة الاستبانة المكونة من مجموعة من الاسئلة تم توجيهها لأعضاء الهيئة التدريسية في اقسام المذكور، وسيتم توضيحها في الاشكال البيانية ومن ثم تحليلها وتفسيرها.

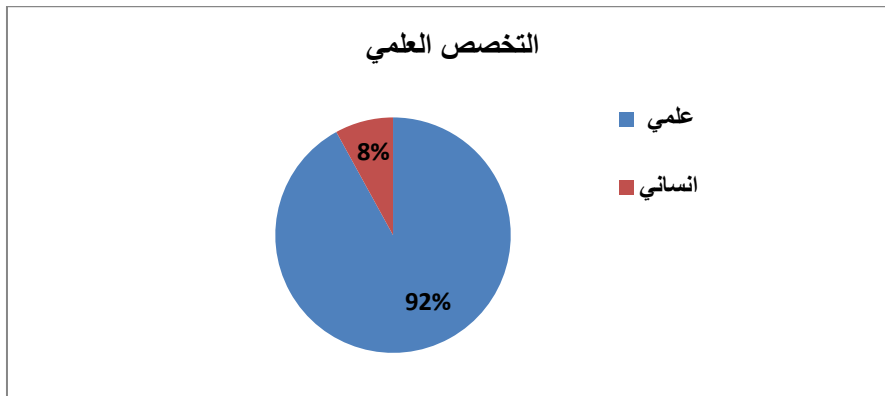
#### س١: معلومات عامة

شكل رقم (١) مؤهلات العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة



يتضح من الشكل (١) المؤهلات العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة حيث بلغت أعلى نسبة لحملة الدكتوراه (٨٠%) أما حملة الماجستير فنسبتهم (٢٠%).

شكل رقم (٢) التخصصات العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية

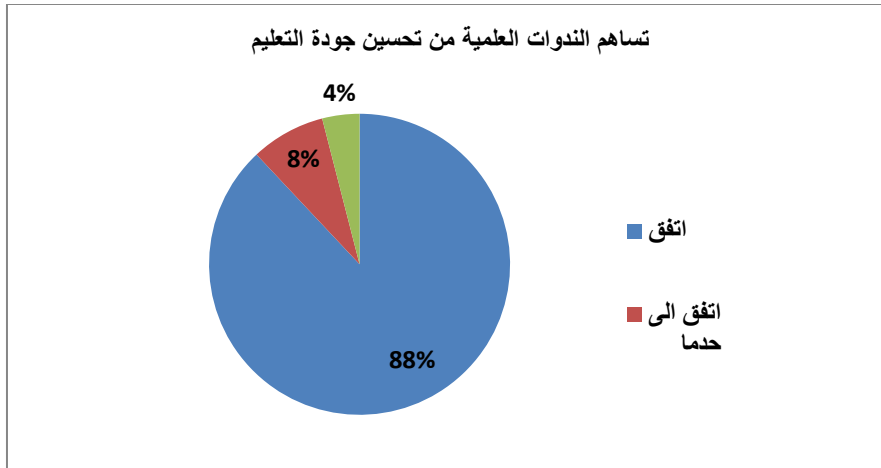




يوضح الشكل (٢) أن نسبة للتخصصات الانسانية هي (٩٢%) وهي نسبة عالية ، و(٨%) هم من ذوي التخصصات العلمية.

س٢: مدى مساهمة الندوات العلمية من تحسين جودة التعليم؟

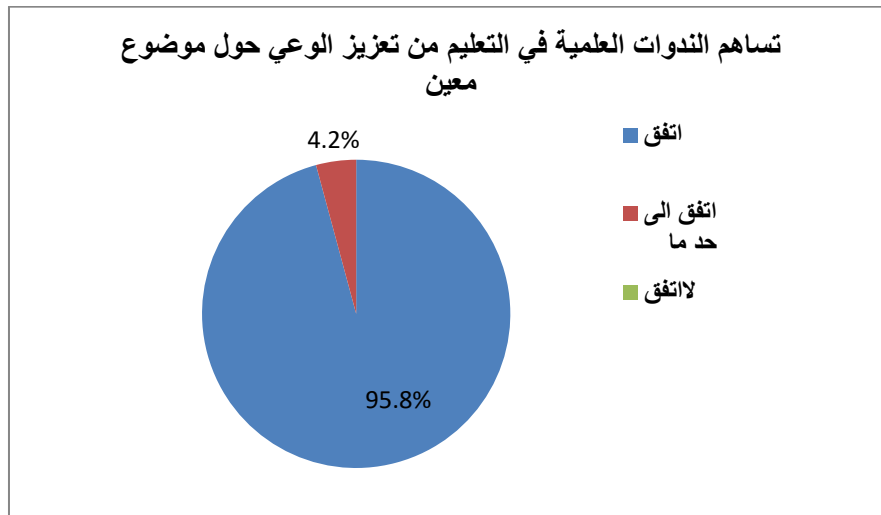
الشكل رقم (٣) مساهمة الندوات العلمية من تحسين جودة التعليم



اتفق ( ٨٨%) من المبحوثين كما في يوضح الشكل (٣) ان الندوات العلمية تساهم من تحسين جودة التعليم ، مما يدل على اهميتها في العملية التعليمية، واتفق (٨%) منهم الى أنها قد تساهم الى حد ما، ولم يتفق (٤%) منهم حول ذلك..

س٣: تساهم الندوات العلمية في التعليم كتعزيز الوعي حول موضوع معين؟

شكل رقم(٤) مساهمة الندوات العلمية في تعزيز الوعي حول موضوع معين

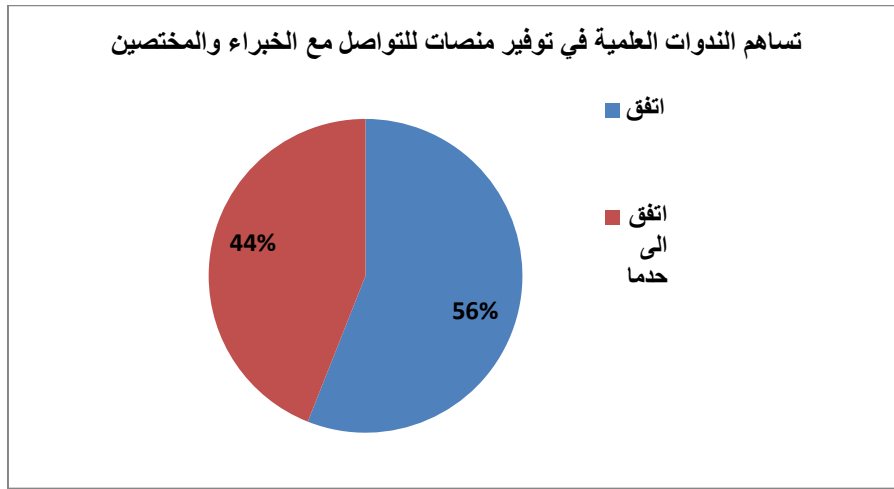




يتضح من معطيات الشكل رقم (٤) ان الندوات العلمية تساهم في تعزيز الوعي حول موضوع تعليمي معين، فقد اتفق غالبية المبحوثين البالغة نسبتهم (٩٥,٨%) على هذه الفقرة ، ويعود ذلك لمدى ادراكهم لأهميتها في تعزيز الفهم وتحسين اساليب البحث العلمي.

س٤: تساهم الندوات العلمية في توفير منصات للتواصل مع الخبراء والمختصين؟

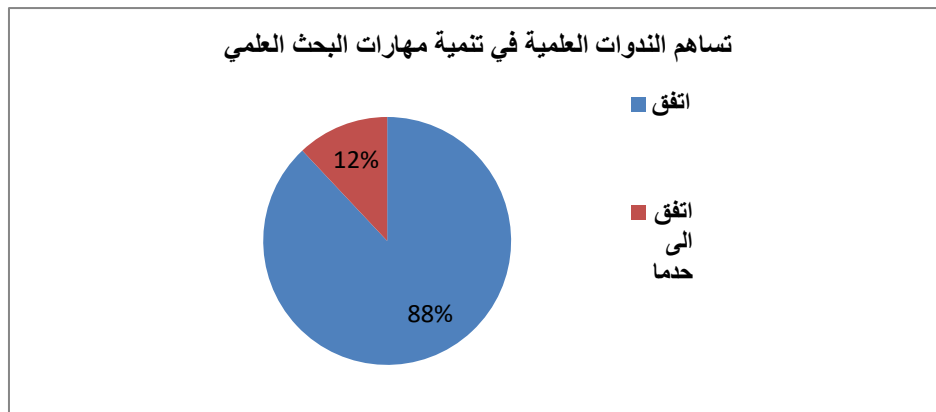
الشكل رقم (٥) الندوات العلمية تساهم في توفير المنصات للتواصل مع الخبراء والمختصين.



اتفق الخبراء والمختصين بنسبة (٥٦%) بان الندوات العلمية تساهم في توفير منصات للتواصل (شكل ٥) ، وهي نسبة تدل على أهمية التواصل العلمي مع المختصين والخبراء لمناقشة المواضيع العلمية في مجال تخصصهم، ألا أن (٤٤%) اتفقوا الى حدما حول هذه الأهمية.

س٥: تساهم الندوات العلمية في تنمية مهارات البحث العلمي؟

شكل رقم (٦) يبين الندوات العلمية تساهم في تنمية مهارات البحث العلمي

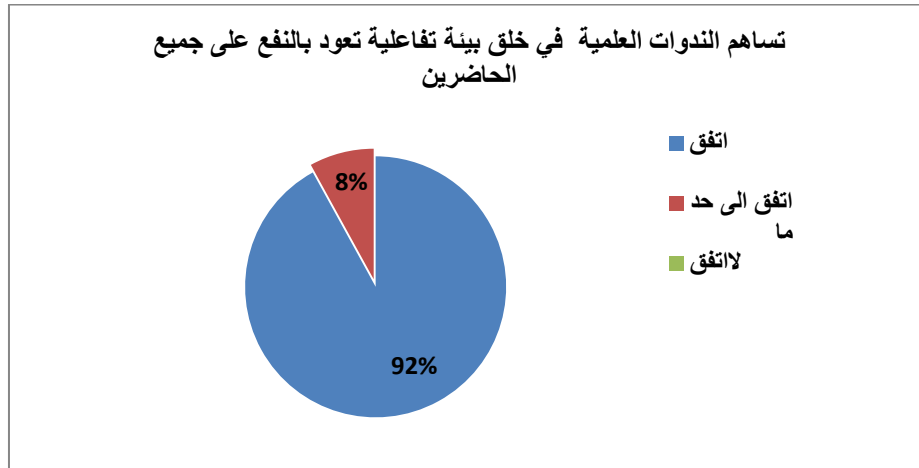




الشكل رقم (٦) يشير الى ان الندوات العلمية احتلت المرتبة الاولى وبنسبة (٨٨%) في مساهمتها في تنمية ورفع كفاءة البحث العلمي والارتقاء بالمستوى الاكاديمي، وكانت نسبة ضعيفة بلغت (١٢%) قد أشارت الى حتما حول هذه المساهمة.

س٦ : تساهم الندوات العلمية في خلق بيئة تفاعلية تعود بالنفع على جميع الحاضرين؟

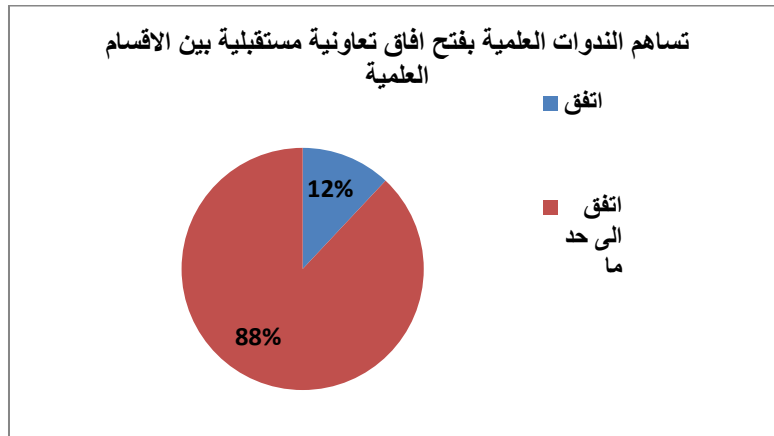
الشكل رقم (٧) الندوات العلمية تساهم في خلق بيئة تفاعلية تعود بالنفع على جميع الحاضرين



احتلت الندوات العلمية نسبة (٩٢%) في مساهمتها في خلق بيئة تفاعلية تعود بالنفع على جميع الحاضرين، وعلى اتاحة تبادل المعلومات والافكار بين المشاركين والحاضرين، ويتم من خلالها الكثير من المناقشات في مختلف المواضيع.

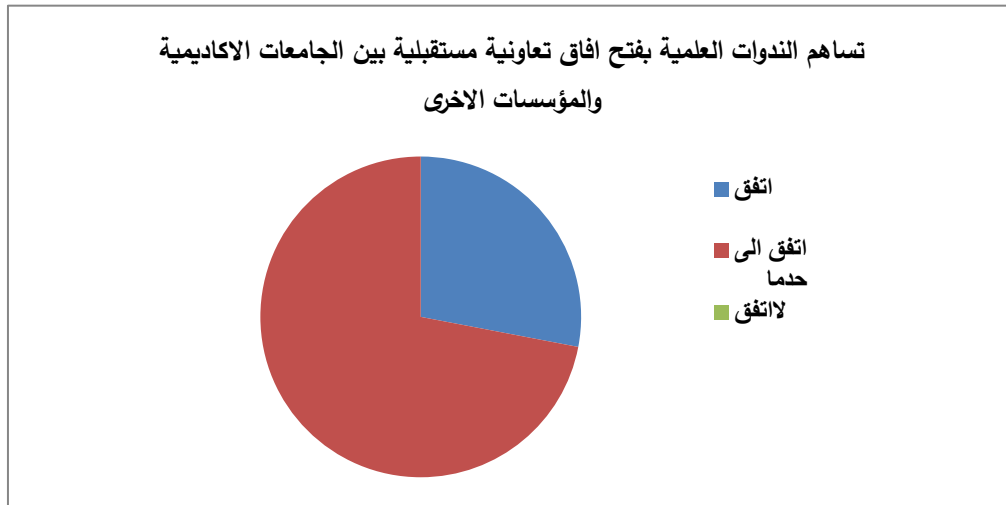
س٧ : تساهم الندوات العلمية بفتح افاق تعاونية مستقبلية بين الاقسام العلمية؟

الشكل رقم (٨) الندوات العلمية تساهم بفتح افاق تعاونية مستقبلية بين الاقسام العلمية



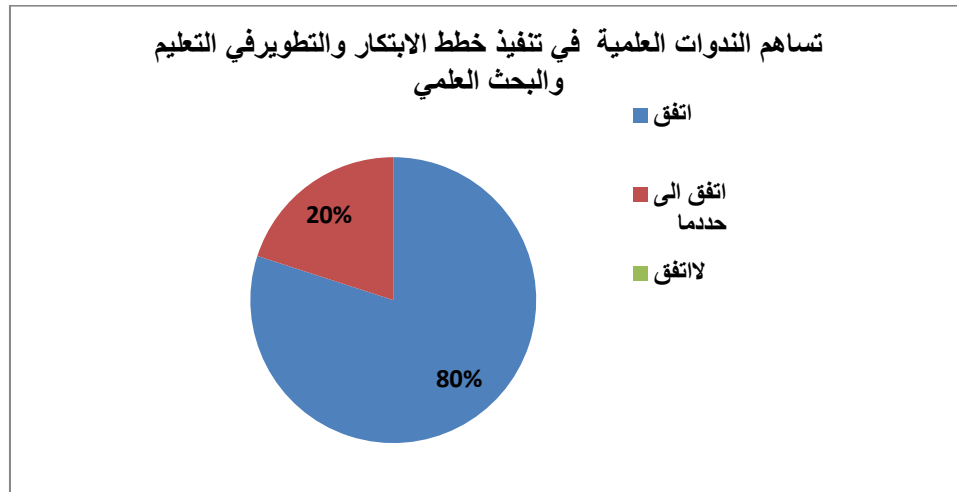


تؤكد نتائج الشكل رقم (٨) ان الندوات العلمية تساهم بفتح افاق تعاونية مستقبلية بين الاقسام، حيث تشير نسبة اجابات مجتمع الدراسة البالغة (٨٨%) بينما أشار (١٢%) بأنها تساهم الى حد ما في ذلك.  
س٨: تساهم الندوات العلمية بفتح افاق تعاونية مستقبلية بين الجامعات الاكاديمية والمؤسسات الاخرى؟  
الشكل (٩) الندوات العلمية تساهم بفتح افاق تعاونية مستقبلية بين الجامعات الاكاديمية والمؤسسات الاخرى



توضح نتائج الشكل رقم (٩) الى أن الندوات العلمية تساهم بفتح افاق تعاونية مستقبلية بين الجامعات الاكاديمية والمؤسسات الاخرى بنسبة (٧٢%) محتملة مرتبة أولى بينما اتفق (٢٨%) الى حد ما حول ذلك.

س٩: تساهم الندوات العلمية في تنفيذ خطط الابتكار والتطوير في التعليم والبحث العلمي؟  
شكل رقم (١٠) يبين الندوات العلمية تساهم في تنفيذ خطط الابتكار والتطوير في التعليم والبحث العلمي

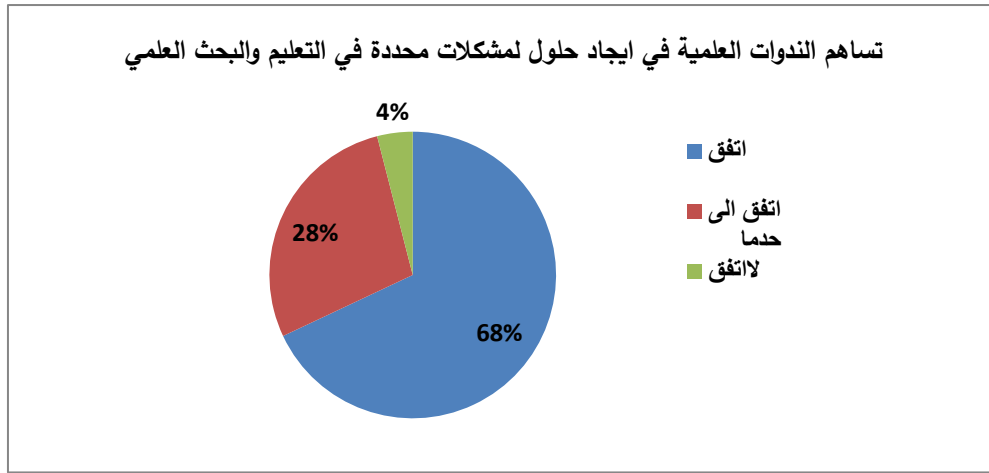




تشير معطيات الشكل رقم (١٠) على ان الندوات العلمية تساعد وتساهم بنسبة (٨٠%) في الابتكار والتطوير وفي رفع مستوى النشاط العلمي تماشياً مع متطلبات العصر، وفي تنفيذ خطط الابتكار والتطوير في التعليم والبحث، بينما نسبة (٢٠%) اتفقوا الى حد ما حول هذه الفقرة.

س ١٠: تساهم الندوات العلمية في ايجاد حلول لمشكلات محددة في التعليم والبحث العلمي؟

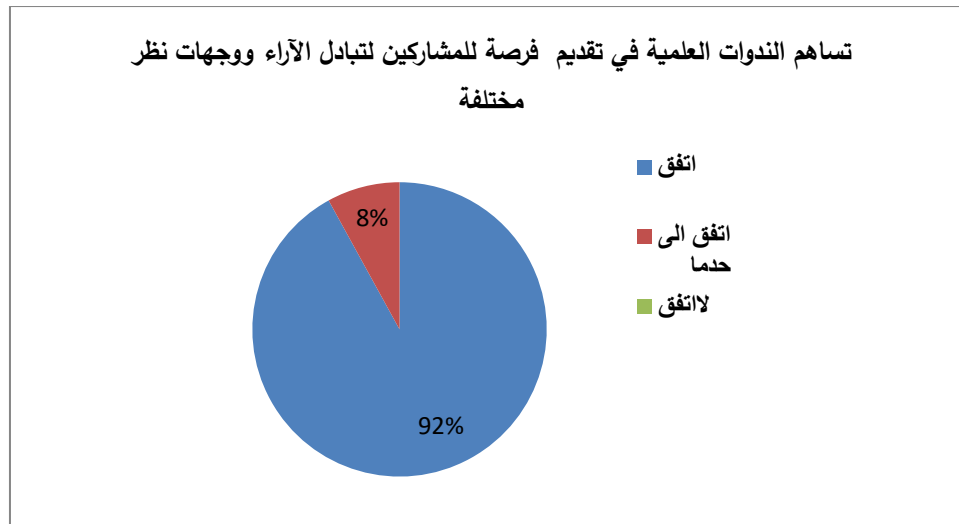
شكل رقم (١١) الندوات العلمية تساهم في ايجاد حلول لمشكلات محددة في التعليم والبحث العلمي



توزعت نتائج الشكل رقم (١١) على مساهمة الندوات العلمية في ايجاد حلول لمشكلات محددة في التعليم والبحث العلمي وبنسبة (٦٨%). بينما (٢٨%) كانت اجاباتهم بأنها لا تساهم في ذلك.

س ١١: تساهم الندوات العلمية في تقديم فرصة للمشاركين لتبادل الآراء ووجهات النظر المختلفة؟

الشكل رقم(١٢) الندوات العلمية تساهم في تقديم فرصة للمشاركين لتبادل الآراء ووجهات النظر المختلفة

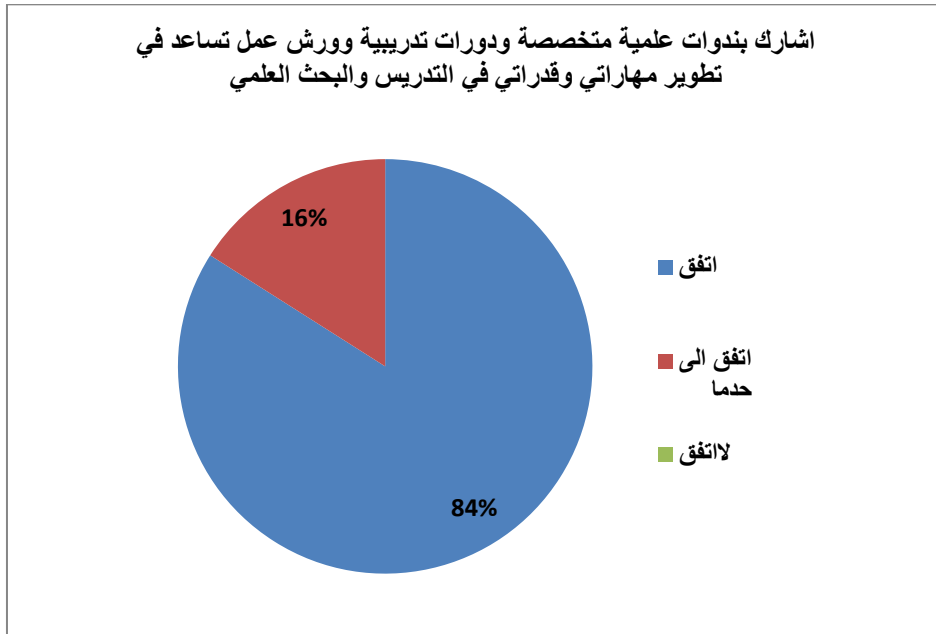




تمت الإشارة الى أن نسبة (٩٢%) من الندوات العلمية تساهم في تقديم فرصة للمشاركين والمتخصصين في تبادل الآراء واعطاء وجهات نظر مختلفة، وتفاعل حول الموضوعات المتداولة في الندوات العلمية، بينما كانت الاجابة الى حد ما (٢٠%).

س١٢: اشارك بندوات علمية متخصصة ودورات تدريبية وورش عمل تساعد في تطوير مهاراتي وقدراتي في التدريس والبحث العلمي؟

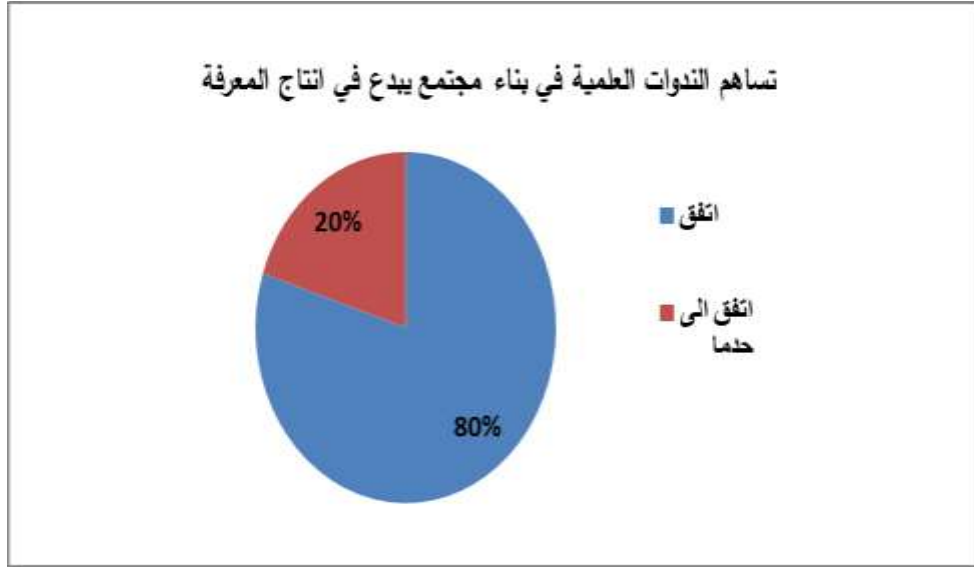
شكل رقم (١٣) المشاركة بالندوات المتخصصة والدورات والورش تساعد في تطوير مهارات التدريس والبحث العلمي



نتائج الشكل رقم (١٣) تشير الى أن اعلى اجابة شكلت نسبة (٨٤%) حول المشاركة بندوات علمية متخصصة ودورات تدريبية وورش عمل تساعد في تطوير مهارات وقدرات التدريس والبحث العلمي، وأشار (١٦%) أنها تساعد الى حد ما في ذلك.

س١٣: تساهم الندوات العلمية في بناء مجتمع يبدع في انتاج المعرفة؟

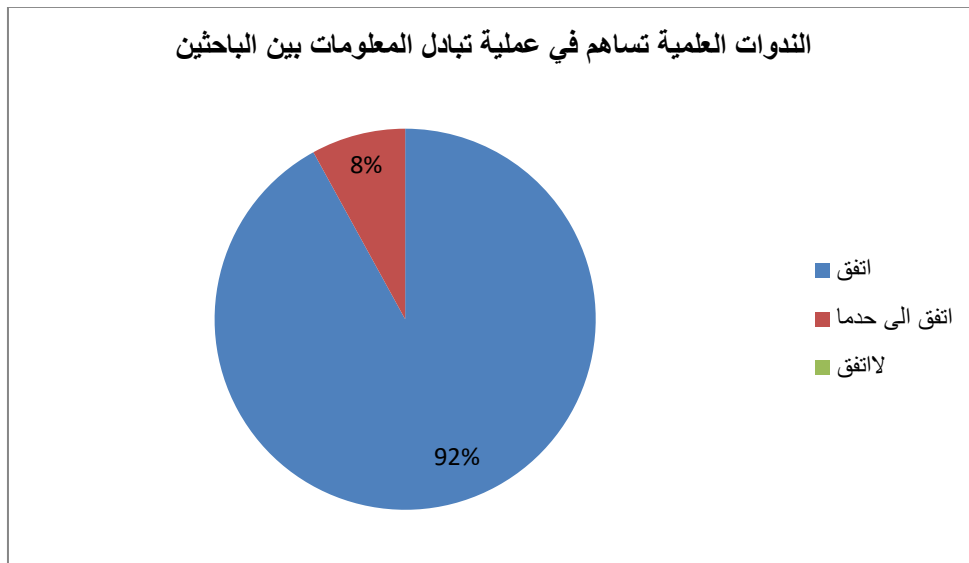
الشكل رقم (١٤) الندوات العلمية تساهم في بناء مجتمع يبدع في انتاج المعرفة



نلاحظ من خلال نتائج الشكل رقم (١٤) أشار (٨٠%) بان الندوات العلمية تساهم في بناء مجتمع يبدع في انتاج المعرفة، بينما (٢٠%) الى حد ما تعدها كذلك.

س١٤: هل تعتقد أن الندوات العلمية تساهم في عملية تبادل المعلومات بين الباحثين؟

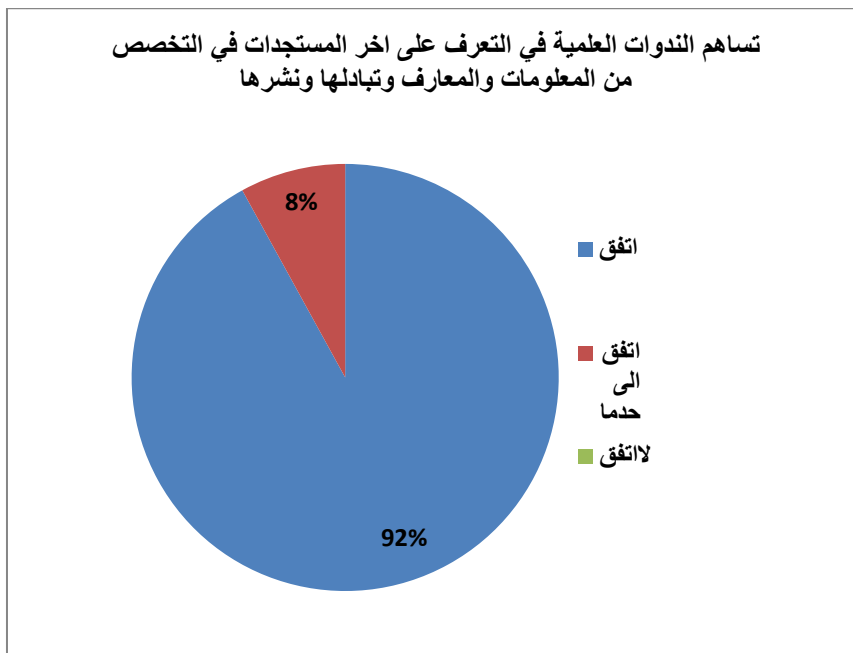
الشكل رقم(١٥) الندوات العلمية تساهم في عملية تبادل المعلومات بين الباحثين



نلاحظ من معطيات الشكل رقم (١٥) أن هناك تفاوتاً كبيراً في الاجابات، حيث أشار (٩٢%) على ان الندوات العلمية تساهم في عملية تبادل المعلومات بين الباحثين، بينما (٨%) أفادوا أنها الى حد ما تساهم في ذلك.

س١٥: تساهم الندوات العلمية في التعرف على اخر المستجدات في التخصص من المعلومات والمعارف وتبادلها ونشرها؟

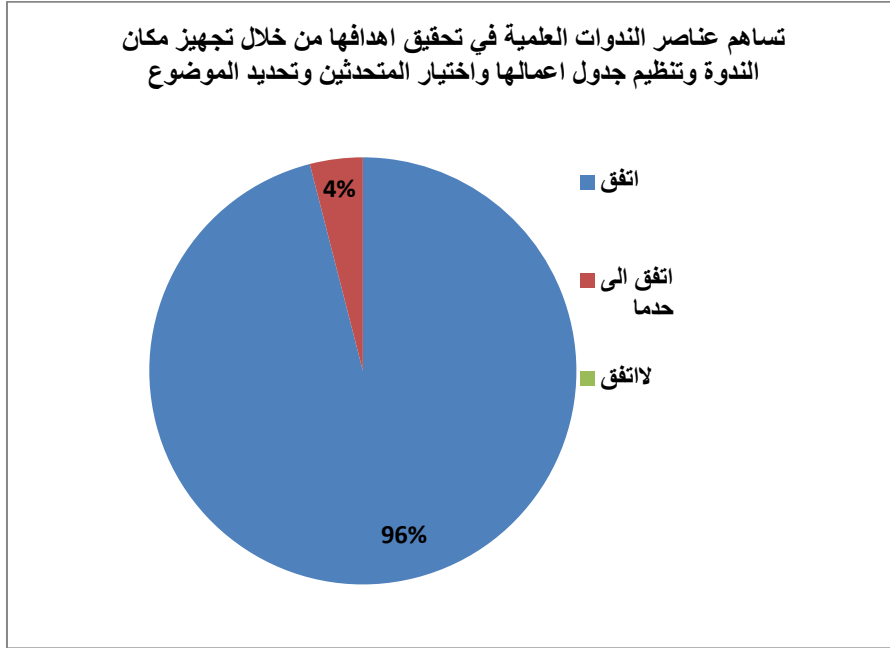
الشكل رقم(١٦) الندوات العلمية تعرف اخر المستجدات في التخصص وفي تبادلها ونشرها



نلاحظ من خلال نتائج الشكل رقم (١٦) أن هناك تفاوتاً كبيراً في الاجابات، حيث حققت حقيقة أن الندوات العلمية تعرف اخر المستجدات في التخصص وفي تبادلها ونشرها على نسبة (٩٢%)، مما يدل على انها تساهم في التعرف على اخر المستجدات في التخصص من المعلومات والمعارف وتبادلها ونشرها والتي شكلت نسبتها (٨%) وهي نسبة ضعيفة.

س١٦: تساهم عناصر الندوات العلمية في تحقيق اهدافها من خلال تجهيز مكان الندوة وتنظيم جدول اعمالها واختيار المتحدثين وتحديد الموضوع؟

الشكل رقم (١٧) عناصر الندوات العلمية تساهم في تحقيق اهدافها من خلال تجهيز مكان الندوة وتنظيم جدول اعمالها واختيار المتحدثين وتحديد الموضوع



أشار الشكل رقم (١٧) ان عناصر الندوات العلمية تساهم في تحقيق اهدافها من خلال تجهيز مكان الندوة وتنظيم جدول اعمالها واختيار المتحدثين وتحديد الموضوع وبنسبة (٩٦%)، في حين أفادت نسبة (٤%) بأنها تحقق ذلك الى حد ما.

## النتائج والتوصيات

### أ) النتائج

١. أن عناصر الندوات العلمية كتجهيز مكان الندوة وتنظيم جدول اعمالها واختيار المتحدثين وتحديد الموضوع تساهم في تحقيق اهدافها بنسبة (٩٦%) بالنسبة لبقية العناصر.
٢. تساهم الندوات العلمية في تحقيق اهدافها وخلق بيئة تفاعلية تعود بالنفع على جميع الحاضرين باتفاق (٩٢%) من المبحوثين لكونها تتيح للمشاركين والحاضرين بتبادل المعلومات والافكار، ويتم من خلالها الكثير من المناقشات في مختلف المواضيع.



٣. تساهم الندوات العلمية في التعرف على اخر المستجدات في التخصص أكثر من المعلومات والمعارف وتبادلها ونشرها بنسبة (٩٢%).
٤. تساهم الندوات العلمية في تبادل المعلومات بين الباحثين حيث حققت اعلى اجابة بنسبة (٩٢%).
٥. تساهم الندوات العلمية بنسبة(٨٠%) في بناء مجتمع يبدع في انتاج المعرفة. في حين أن (٢٠%) اتفقوا الى حد ما على هذه الفقرة.
٦. اتفق (٨٤%) من المبحوثين الى أن مشاركاتهم بالندوات العلمية المتخصصة والدورات التدريبية وورش العمل تساعدهم في تطوير مهاراتهم وقدراتهم في التدريس والبحث العلمي. في حين أن بنسبة (١٦%) اعتبروها تساعدهم الى حد ما..
٧. تساهم الندوات العلمية في تنفيذ خطط الابتكار والتطوير في التعليم والبحث العلمي بالنسبة لـ (٨٠%) من المبحوثين ، وهذا يدل على ان ها تساهم في رفع مستوى النشاط العلمي تماشيا مع متطلبات العصر. فيما اشار(٢٠%) منهم الى هذه الحقيقة.
٨. أشار (٥٦%) على أن الندوات العلمية تساهم في توفير منصات للتواصل مع الخبراء والمختصين وهي نسبة تدل على ادراك مجتمع العينة لأهمية التواصل العلمي مع المختصين والخبراء وذلك لمناقشة المواضيع العلمية في مجال تخصصهم، بينما (٤٤%) وافقوا الى حد ما على ذلك..
٩. هناك تشابه بين النسب للفقرات (٢،٣،٤) وهذا يدل على ادراك مجتمع العينة بأهمية الندوات العلمية من حيث التطوير في الموضوعات وتنمية مهارات الباحثين وتبادل المعلومات والافكار والابداع.

### (ب) التوصيات

١. دعوة الباحثين للحضور إلى الندوات العلمية وذلك للتعرف على المستجدات الحديثة في مجال الاختصاص.
٢. توفير منصات خاصة بالندوات العلمية للتواصل مع الخبراء والباحثين للاستفسار والاجابة على الاسئلة.
٣. توفير مكان خاص للندوات العلمية وذلك حرصا على توفير الوقت للمحاضرة.
٤. اجراء دراسات حول موضوع الندوات العلمية وكيفية تحقيق اقصى استفادة ممكنة للباحثين واعضاء الهيئة التدريسية في مختلف التخصصات.



### الهوامش والمصادر

١. ابراهيم رمضان الديب. التطوير المهني في المؤسسات التعليمية الحديثة.- القاهرة: مؤسسة ام القرى للترجمة والتوزيع، ٢٠٠٧.
٢. جامعة المدينة العالمية. الخطابة، ٢٠١١، ص ٢٧٥.
٣. حسن احمد الطعاني. التدريب مفهومة وفعالياته.- القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٢.
٤. خالد طه الاحمد. اعداد المعلم وتدريبه.- دمشق: منشورات جامعة دمشق، ٢٠١٦.
٥. صالح عبد الباقي. الاتجاهات الحديثة في ادارة الموارد البشرية.- القاهرة: دار الجامعة، ٢٠٠٢.
٦. عبد الرب نواب الدين. التدريب على الاساليب البيانية. الرياض الجامعة الاسلامية، ٢٠٠٤، ص.ص ١٠٥-١٠٦.
٧. عبد السلام بن عمر الناجي. إدارة وتيسير ورش العمل.- الرياض: مؤسسة محمد وعبدالله الخيرية، ٢٠٢١، ص.ص ١٤-٢٢.
٨. عبد الله احمد هادي. الندوة العلمية التربوية: متاح على الموقع الذي تمت زيارته بتاريخ ٢١/٢/٢٠٢٥  
<https://www.manhal.net>
٩. عبد الله حسن مسلم. مهارات الاتصال الاداري والحوار.- عمان: دار معزز للنشر والتوزيع، ٢٠١٥، ص ١٢٧.
١٠. د.د. عبد اللطيف هاشم خيرى. رئيس قسم المعلومات وتقنيات المعرفة، مقابلة بتاريخ ٢٦/٢/٢٠٢٥.
١١. محمد عبد الفتاح. التدريب الاداري بين النظرية والتطبيق.- عمان: دار وائل للنشر، ٢٠١٠، ص ٢
١٢. ممدوح توفيق العقيل. حقيبة تدريبية: برنامج تدريب لمعلمي القران الكريم في الصفوف الاولى، ٢٠٠٥.
١٣. هاشم حمدي رضا. التدريب الاداري المفاهيم والاساليب.- عمان: دار الراية للنشر والتوزيع، ٢٠١٣، ص ٥٩.